السنة الاولى عدد ٢٨ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 28

المرصاد
El-Merçad

المكاتبات
الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة
* محمد عبابسة الاخضري *
Directeur ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER
صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

ثمن الاشتراك
في القطر اجزائرى عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٥ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
شيك بوسطال عدد ١٨١ — ٣٠

الجزائر — يوم الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٣٥١ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢

الصحافة العربية والمعرقلون

كل قارىء يعلم ان الصحافة العربية في هذه البلاد لا تملك نفوذا ولا سلطانا . ضعيفة السواعد قليلة النصير ان لم نقل فاقدته .

لذلك نرى احتقارها باديا في عدة مواطن . وكثير من القراء يظن ان الصحافة لا سبيل للتسلط عليها الا من جهة الحكومة فقط . وسنروى له قصة اليوم ليبلغ به العجب منتهاه .

بلغنا ان نفرا ممن لا خلاق لهم ولا همة ولا شرف ولا مروءة ارادوا ان يظهروا قوتهم وبطشهم بالتطاول على الصحافة العربية والتوسط ضدها فى دوائر الحكومة والسعي وراء الحصول على اوامر سرية يهددون بها كل من اشترك في احدى الصحف التى لا توافق مزاجهم العصبى او لا تتفق مع افكارهم السقيمة في شيء .

ويظنون ان عملهم هذا ضرب من ضروب الانتقام وما هو — وايم الله — الا برهان قوي ومعيار جلي لافكارهم وعقولهم الصبيانية .

واذا كانت اعمالهم هذه سببا في اخماد حركة الصحافة — لا سمح الله — فاحرى برجال الصحف ان ينسحبوا من ميدان الجهاد التهذيبى قبل ان يروا هذا النفر المهوش .

ومن هذا القبيل ما وقع لجريدتنا في بحر الاسبوع الفارط . فلقد اتصلنا بأنباء من عدة مصادر يوثق بها ان احد النواب او النوائب .... المتلبس بجريمتين في قميص واحد . اولاهما : التدجيل على العامة باسم :— التمريبط — والزاوية التى يفتحها فى كل سنة ابان شهر اكتوبر بعد ان ينشر في الاسواق رجسه يجند اعوانه وزبانيته ليجوبوا القرى والمداشر اعلانا بان جنابه سيرأس تلك الحفلة الاخلاقية التى يتفرعن فيها فيبيع الشمعة الواحدة بشتى الريالات وفيها يصدر امره — وامره المطاع — باختلاط النساء بالرجال وفيها تحل المحرمات وتداس الحرمات ويرفع الحياء عن كل منخرط وفيها يقف ذلك المتغطرس الجبان ويقول للناس ان طقوسهم تلك وصاية كابر عن كابر . وان من اكل لقمة من زردته الميمونة حق له ان ينال الرضاء من عنده ومع هذا فلا حرج ولا جرم لان النائب المشعوذ هو الضامن المسئول وهو صاحب الحول والطول كيف لا وقد تحصن « بقلعة » من الولاية ، وتقلد بسلاح من الوشاية .

ثانيتهما : الكذب على الامة والتهديد لافرادها ايام الانتخاب ، فلقد شاهدنا هذا الجبار الطاغية يظهر في معامع الانتخاب بمظهر الذليل المسكين تارة وبمظهر المغرى المحذر اخرى وطريق ايهامه للجمهور واضحة جلية فهو يقول كلما ظفر بصعلوك في الازقة : اياك ان لا تنتخبنى فانى متصل بدوائر الحكومة ولى يد طولى فمن جاء معى ربح وفاز ومن ناوانى سلطت عليه حكام الدائرة اما الامانى والدعاوى فهو المبرز فيها لانه يدجل على الافراد بانه هو الذى يولى ويعزل ويسجن ويطلق وينفع ويضر و .... ودليله في كل هذا وذاك زيارة الحكام لداره ورقصهم على نغمة المسيقى وشربهم من — بمبوناته — العتيقة .

هذا النائب الذى سمعت ايها القارىء شيئا من أعماله الطاهرة البيضاء ..... هو اول عامل في سبيل عرقلة المرصاد . وحسبه ان عمله هذا مثمر وفائدته حاصلة ولم يعلم ان حبل الكذب قصير سعى بكل ما اوتى من فصاحة غثة ووجاهة رثة الى بعض الادارات وطلب « من فضلها » ان تنشر بين الحكام منشورا ليبحثوا عن قراء جريدتنا ومشتركيها فكان اول الاعمال التى قاموا بها في هذا الشان ان شرعوا في البحث بحوز سيدى عيسى وحوزتيزى وزو . ودلس . وبلدية القليعة وما كاد الخبر يتصل بالمشتركين حتى اخبروا ادارة الجريدة وما كدنا نسمع هذا الخبر حتى اوفدنا صاحب الامتياز فبحث عن مصدر المسألة بادارة عامل العمالة وبادارة المحافظة فلم يقف لها على اثر . وعلمنا بعد ذلك ان النائب « الزراد المتمربط » قام بذلك العمل بصفة غير رسمية ليلقي الرعب فى قلوب من لا يعرفون قيمته وكنه غايته اما نحن فقد سبرنا غوره وعلمنا ان نفوذه لا يختلف عن الطبل المجوف في شيء يعطيك صوتا تخاله صوت صواعق وتبحث عن الحقيقة فلا تجد الا — الهواء والريح —

وانا عملا كهذا مع جريدة المرصاد جدير بان يحرك زملاءنا الصحافيين ويقفوا جنبا الى جنب لصد هؤلاء اللؤماء وان يقوموا بحملة قلمية دفاعا عن كيانهم لتلتقى كدرس لاعوان الحكومة باتعى الشرف والذمم الذين ينقادون للوامرهم فينفذون ما يامرون من غير ان تعلم الحكومة بتلك الاوامر

ونحن من جهتنا قد كتبنا هذه الكلمة كما دبج الاخ صاحب الامتياز كلمة حول الموضوع ستنشر بالصحافة الحرة الفرنسوية حتى يعرف ذو الخبث قيمتهم بين الامة ويكشف الستار للامة عن مخازيهم

اما ذلك النائب فسنفرد له فصلا فى كل عدد تحليلا لغوامض اعماله وفضحا لمخازيه السيئة وسنقتفي اثره في كل اعماله واقواله

ولربما ذكرنا له خطبة يوم الجمعة بالجامع الكبير حينما قال لاتاخذوا راي من يقول بعدم الزردة وبيع الشموع فانها من السنة .... ولم يكفه هذا حتى كلف الفقيه الشلحى النصاب الماكر بالتكلم عوضا عنه وكلماه بجملة قال النائب هذه من السنة وقد افرط في الضحك حتى اغرورقت عيناه بالدموع وقصة الزردة في بناية الخردة يوم فاتح اكتوبر وما يقع هناك من اعمال ومنكرات وما غد لناظره ببعيد

المرصاد

حديث طريف عن تركيا

استقلال التركى في بلاده
القرءان في المساجد

قال مندوب « الايام الخاص »

اشارت الايام قبل بضعة ايام الى عودة حضرة التاجر المحترم محمد مدنى الحفار الى العاصمة بعد غياب شهر عنها في الاستانة وانحاء الاناضول

و بمناسبة ما يقال عن موقف الاتراك الخاص تجاه السوريين وعن سوء المعاملة التى يلقونها وعن المراقبة التى تفرض عليهم فقد زرت حضرته مهنئا بالسلامة ورجوته ان يطلعنى على حقيقة المعاملة التى عومل بها ان في الجمرك او من قبل السلطات التركية المختلفة قال :

ان اعظم ما يشغل بال المسافر جواز سفره والاسراع في معاملات التاشير وكم كنا مسرورين عند ما شاهدنا معاملات الجواز قد تمت بسرعة كبيرة دون اى عناء !

ونزلنا الى الجمرك فكان الموظف المكلف بتفتيش الحقائب وتحريها يقابلنا احسن مقابلة واجملها حتى انه كان لا يجد هنالك حاجة الى فتح الحقائب كلها وما يتم عملية التحرى حتى يردفها بقوله :

« عفوا يدرسكز بكم مؤخدة ايتمة »

اى ما معناه « عفوك ياسيدى وارجوك ان لاتوآخذنى » ويحييك تحية لطيفة . وقد دهشنا لهذه البالغة فى اللطف

و زرنا في اليوم الثانى جريدة «الجمهورية» واستادنا لمقابلة يونس نادى بك فقابلنا مقابلة جميلة جدا وعند ما علم اننا قادمون من بلاد العرب لزيارة العاصمة التركية القديمة عرض علينا كل مساعدة واظهر لنا انبل العواطف وافضل المشاعر وقد خاطب والى استنبول هاتفيا وانبأه بقدومنا لزيارته ومقابلته .

وعند ما انتهت هذه المقابلة الجميلة وقف بيننا يونس نادى بك حيث اخذت الصورة الشمسية تذكارا لهذه الزيارة ونشرت فى جريدة جمهوريت !

وقابلنا والى استمبول مقابلة ممتازة وكان فى حديثه يعبر عن اكرام المشاعر نحو بلادنا وعرض عليه كل مساعدة بعد ان دعانا لتناول طعام الغداء على مائدته فشكرناه شكرا جزيلا ورجوناه ان يسمح لنا بزيارة يلديز . لان زيارة قصور المغفور له السلطان عبد الحميد خان الثانى اصبحت ممنوعة الا باذن رسمى فتلطف بتلبية طلبنا وارفقنا بسكرتيره الذى طاف بنا دور الاثار والمتنزهات الجميلة وجامع ايا صوفيا والمساجد الاثرية الجميلة وقصور يلديز المدهشة »

وكان فيما زرناه المدرسة الحربية ومعمل النسيج التركى لجميع انواع النسيج الذى يقدم للاسواق التركية انواعا جميلة من الجوخ ومختلف انواع المنسوجات وهما معملان كبيران جدا يضاهيان المعامل العالمية الكبرى وقد اخذ الترك يؤيدون بحماسة الاستغناء بكل ما هو تركى ومن محاصل البلاد التركية عما يتورد من خارج تركية

* * *

وتسير الحكومة التركية على سياسة واضحة النهج لخير الشعب التركى ولهذا يشعر التركى ان بلاده له وان خيرها يجب ان يشتغل فيه دون سواه .

ولقد شاهدت فيما شاهدته اجنبيا شغل كاتب اليوم فى « بارك اهوتيل » عليه مظاهر النعمة ولما سالته اهو يشتغل منذ القديم فى هذا النزل اجاب:

— لا ياسيدى لقد كنت مديرا لبنك .....

وبما انى اجنبى فقد اخرجت وعين بدلا منى مدير تركى

ويقول المتقولون على الترك من الناحية الدينية وعن عبثهم بالقرءان الشريف وان الصلاة لا يتلى فيها القرآن الا باللغة التركية .

ولكننى اديت غير مرة فروض الصلاة فى جامع اياصفويا الكبير الجامع الرسمى فلم اجد ما يحقق هذه المزاعم فالقرآن ما برح يتلى في الصلوات باللغة العربية اما ان يقوم بعض علماء الترك بترجمته الى اللغة التركية فذلك شيء اخر لا علاقة له باداء الفرض

وكذلك الاذان فانه يؤذن بلغة العرب وان للمظاهر الدينية من الحرمة ما لا مثيل له هنا فلقد

انتداب العرب في سويسرة

في القرون الوسطى

بقلم كاتب الشرق الاكبر الاستاذ شكيب ارسلان

نقلا عن جريدة الايمان الغراء

يظهر انه من جملة الممالك الاروبية التي انبسطت اليها يد الاستيلاء العربي وخفق فوق ربوعها علم الفتح الاسلامي في القرون الوسطى هي بلاد سويسرة هذه البقعة الجميلة النضيرة التي تراها جنة خضراء صيفا وشتاء والتي هي من اروبة بمثابة الكبد من الجسد

كنت اعلم ان العرب بعد ان فتحوا اسبانيا استولوا على جنوبي فرنسا وتمكنوا من اوساطها نزلوا برايطالية واكتسحوا رومه فضلا عن استيلائهم على صقلية وسردانية وغيرها من الجزر ولكن الى سنة ١٩١٩ تاريخ ورودي الى سويسرة لم أكن اعلم شيئا عن وصول العرب الى نفس سويسرة مع بقائهم فيها مستقلين بعدة من القلاع والبقاع نحوا من مائة سنة وبلوغهم بحيرة كونستانز الشهيرة في جنوبي المانيا

وأول من نبه فكري الى هذا الحادث العظيم من ماجريات الفتح العربي الاروبي هو الاستاذ هس المستشرق السويسري الذي اقام مدة بمصر وعرف كثيرين من كبراء المصريين والذي يمت الينا بحبل صداقة اكيدة كانت بينه وبين استاذنا الامام المرحوم الشيخ محمد عبده برد الله ثراه فاول اجتماعي مع المستشرق المشار اليه اطلعني على تاريخ وجود العرب بسويسرة محررا باللغة الالمانية بقلم مؤلف اسمه (فرديناند كل) مطبوعا في مدينة زوريخ سنة ١٨٥٦ وبعد ذلك استقريت هذا الموضوع فوقع في يدي كتاب ممتع جليل عنوانه تاريخ غارات المسلمين على فرانسا وسافواي و بيامون وسويسرة للمسيو (رينو) الفرنساوي وكتب اخرى ظهر من اجماعها ومن آثار العرب الباقية ومن الاسماء العربية التي تركوها في البلاد ومن المسكوكات العربية التي لاتزال محفوظة انه كان للعرب دولة وصولة في بلاد سويسرة وانهم لبثوا فيها حقبا كان حافلا بالوقائع والنوادر شأنهم في كل محل دخلوه ايام كان العرب عربا والناس ناسا .

و ملخص هذه التواريخ وهو من اغرب ما جاء في حوادث الدهر ان عشرين عربيا كانوا راكبين في سفينة من سواحل اسبانيا ضلت بهم الطريق وما زالت تتقاذفهم الامواج حتى رمت بهم على خليج (سان تروبس) في جهات جينوه فخرجوا الى البر وتوغلوا بين القرى يقتلون و يأسرون واتخذوا لهم حصنا في ادغال جبل (موروس) وصاروا يشنون الغارات و يأوون اليه بالغنائم وقيل بل ركب عشرون عربيا من لصوص البحر من ساحل الاندلس قاصدين سواحل بروفانس (جنوبي فرنسا) فاخذتهم الريح الى خليج غريموا وخليج سان تروبس فخرجوا ولم يشعر بهم احد ورأوا حول ذلك الخليج غابة ملتفة اشبه حولها سلسلة جبال فاغاروا على اقرب قرية من محل نزولهم وقتلوا اهلها وانتشروا في الناحية والقوا الرعب في القلوب وكان الموقع مساعدا لهم بطبيعة الارض من الاشراف على البحر ثم من الغاب المشتبك ثم الجبال الشاهقة فحكموا في تلك الجهات واستولوا على طرقها وقبضوا على مضايقها والقت هي اليهم بمقاليدها وكان هذا الحادث نحو ٨٩١ مسيحية

ولا يجب ان ناخذ كلام مؤرخي الافرنج هذا على علاته من جهة كون غزاة هؤلاء العشرين عربيا هي لصوصية صرفة وعبثا بحثنا وانهم انما جاءوا للنهب والغصب فهذه شنشنة مؤرخي اوروبا بازاء حوادث كثيرة في تاريخ الاسلام مع ان الواقع قد يكون خلاف ذلك وقد دلت الآثار وقامت الادلة ونهضت البراهين على ان اكثر اغراض العرب في مغازيهم في صدر الاسلام انما كان اعلاء كلمة الله ونشر عقيدة التوحيد وانهم كانوا يرون انفسهم هداة لاجباة وكانوا يستبسلون في الحرب استبسالا ويبيعون انفسهم من الله ابتغاء الجنة فقد ويجدون ذلك فرضا عليهم على حين ان الغبي او الغريب الجاهل للحق البعيد عن اكتناه هذه المغازي وما كان يجيش في صدور اهله كان يتوهم انها باجمعها فتوحات دنيوية لاجل السلب والكسب والنهي والامر وليس التوهم بعبرة فقد يكون هؤلاء العشرون غازيا الذين ابحروا من ساحل اسبانيا الى ساحل ايطاليا وهم ممن نصبوا انفسهم للجهاد في سبيل الله ورفع راية التوحيد ونشر كلمته بين اهالي هاتيك الارضين راكبين لذلك لجج البحار ومتوغلين عقاب الاوعار استزادة من ثواب الله ورغبة في الشهادة في سبيل الله وربما كان هؤلاء العشرون مجاهدا العالم والفاضل والفقيه والمحدث والشاعر والمتوسل والسائس المحنك والقائد البصير المجرب

و برهان ذلك واضح كالشمس من ان ٢٠ رجلا لايقتحمون مثل هذه الغمرة ولا يلقون بانفسهم في بحر لااخر له وهم عصبة كهذه قليلة ان لم يكونوا من ذوي النفوس العالية والطباع الزكية ولم تكن بين جنوبهم ارواح تتطاول الى ما هو اعلا من حطام الدنيا الفانية وليست قصة اللصوصية هذه التي نجدها في اكثر تواريخ الافرنج حاشا النقاد المدققين الذين ابتدأوا ينبهون الافكار في هذه الايام بدليل على كون هؤلاء العشرين غازيا انما جاءوا عائثين مفسدين قاصدين الغنيمة المادية ولا سيما وانك تراهم من جهة اخرى يعترفون بانهم ما استقرت قدمهم في ذلك الساحل حتى شادوا الحصون واستنبطوا العيون وامتهدوا الحزون ونحتوا الصخور واثروا الاثار عمارة اثيلة لاتزال منها بقايا ناطقة بفضلهم الى يومنا هذا مما يوافقنا كل عاقل منصف انها ليست اعمال لصوص ولا حكايات ولادعار وانما هي آثار امجاد انجاد وقروم اجواد من اعاظم الرجال وخيرة الابطال

وقد يكونون علموا بما كان عليه اهل تلك يومئذ من الجهل والخمول والانحطاط في المعارف والاخلاق (فانتدبوا) لاصلاح امورهم و (وللاخذ بيدهم في معترك الحياة) كما هي لغة الاستعمار الآن مما هو ثابت فعلا بكون شرذمة كهذه اصلها ٢٠ رجلا لاتتمكن من نواصي تلك الديار ولاتسود اولئك الاقوام من البحر المتوسط الى بحيرة (كونستانز) التي هي كبد اوروبه — الاوهي اتقى جدا من اهلها. ولولا الفرق البعيد في درجات المدنية ما ساد هذا القليل على الكثير ، لابل لم تظهر هذه النقطة على ذلك الغدير

قالوا ولما رأى هؤلآ العشرون رجلا ما اصابوا من المغنم في هذه الغزاة ارسلوا الى اسبانيا فوافاهم مأة رجل آخرون من ابطال الرجال ومن يعتمد عليهم في هذه الاحوال فاشتدت بعد ذلك واطأتهم وصالوا على جميع هاتيك الجهات يثخنون في اهلها ويضربون عليهم الجزية ويقتادون منهم من يشاؤن بخزام الذلة والصغار وساعدهم على ذلك ما كان في اهالي تلك الانجاد من اختلاف الكلمة وتفرق الاهواء فكان بعضهم يستعين بهم على بعض فعصفت ريحهم في هاتيك الافاق وصاروا ينتصرون بالرعب واصبح الفرد الواحد منهم لايبالي ان يلاقي الفا فما مضت بضع سنوات حتى صار لهم عدد من الابراج والقلاع اهمها في الجبال المسماة (افراكسيناتوم) (اوفركسينيه) ولا تزال من بقايا آثارهم فيها ابنية ماثلة وبيوت منحوتة في الجبال وابار محفورة في الصخور .

قال المؤرخ (رينو) السابق الذكر وكان ذلك في اواخر القرن التاسع للمسيح ثم وصلوا الى سلسلة جبال الالب الشهيرة وفي سنة ٩٠٦ اجتازوا مضايق دوفينة وجبل سينس واستولوا على نوفالس في حدود البيامون ونهبوا الاديره التي هنالك وشردوا الرهبان واثخنوا في الاهلين فاجتمعوا هؤلاء عليهم واحاطوا بهم واخذوهم أسارى وشدوا اوثقتهم ووضعوهم في دير مار اندراس فحطم هؤلاء الاسارى القيود وأفلتوا وانقضوا على اعدائهم فهزموهم واحرقوا الدير وقسما من المدينة وما زالوا يعيثون ويشنون الغارات حتى انقطعت الطرق بين فرانسه وايطاليه ثم يقول رينو ان العرب استولوا على مقاطعة فالي وزحفوا الى قلب بلاد الهيرزون وصاقويا بحيرة جنيف وتقدموا الى بلاد الجورة في سويسرة وكانت سويسره حينئذ من مملكة بورغنيه ففرت ام الملك كوبراد الى برج منفرد في نيوشاتل (احد ولايات سويسره اليوم) ولما ضاق ذرع الاهالي جميعا بهؤلاء العرب لاسيما اهل بروفنس وسويسره وايطاليه ثار هوغ كونت بروفانس وعزم ان يتولى كبر هذه المسألة ويطرد العرب من تلك الديار ويستولي على معقلهم الاشم في فراكسينه والمرسى الذي لهم في خليجها فاستنجد هوغ صهره صاحب القسطنطينية ليمده بالاسطول وبالنار الاغريقية فحصر الاسطول وهاجم العرب من البحر بينما الاهالي يهاجمونه من البر وضاق بالعرب الخناق فاعتصموا بالجبال واعيا امرهم هوغ فلم يلبث ان صالحهم ولا سيما بعد ان راى خصمه برانجو قام ينازعه الملك فاستقر امر هؤلاء وجعلوا يحرثون الارض ويبنون ويغرسون ويتزوجوا بنساء من البلاد ولبثوا قابضين على جبال الالب لا سيما ممر (سان برنار) الشهير الى الآن واقامت فية بمدينة نيس وفيها حارة باسمهم الى هذا اليوم.

وفي سنة ٩٦٠ تمكن الاهالي من طرد العرب من سار برنار بعد معركة شديدة وسنة ٩٦٥ أجلوا عن (غرنوبل) وعن وادي (غريزي بودان) وبعد ذلك اجتمع عليهم جيوش عظيمة من كل صوب وهزموهم وقتلوا اكثرهم وتنصر بعضهم ويظن ان قلهم فر الى فريقيه واسبانيه وقد بقيت لهم قرى تنصر اهلها ومن ابى منهم النصرانية صاروا عبيدا يشتغلون في اراضي الاديره وكان سقوط حصن فراكسينه سنة ٩٧٥ بعد ان اقاموا به اكثر من ٨٠ سنة وسمعت من بعض من يعرف امور سويسره انه يوجد الى اليوم قريتان في مقاطعة فالي يركب اهلها الخيول بسروج عربية ولهم عادات كثيرة خاصة بهم وهم لا يتزوجون من سائر الاهالي ولا يصاهرونهم .

كنت ساهرا في النزل والى جانبنا حفلة رقص اقامها بعض الاجانب استمرت حتى الرباح ويسرني ان اقول ان هؤلآء عند ما سمعوا صوت المؤذن اضربوا عن العزف والرقص حتى انتهى وقت الصلاة

الى هنا انتهى بنا الحديث مع حضرة التاجر المحترم فاثبتناه ليطلع قراء «الايام» على حقيقة الحال في بلاد الجيران عن الايام

الاستاذ باديس

يزور عاصمة الجزائر في طريقه الى سيق

سمع الناس بقدوم الاستاذ باديس من قسنطينة فوفدوا على النادي للتسليم عليه والاحتفاء به . وقد جاءوا زرافات ووحدانا حتى كاد النادي ان يمتلئ ولما شاهد بعض الحاضرين هذا المشهد طلبوا من الاستاذ ان لا يحرمهم من كلمات يلقيها عليهم فلبى طلبهم ووقف وقال بعد الحمدلة والصلاة على النبي الكريم .

ايها السادة : انى ابشركم بان الحياة قد بدت بوارقها في كافة القطر الجزائري وان الشعور الحي قد سرى في شرايين اخوانكم الجزائريين . وقد شاهدت هذه الحياة الجديدة لما ذهبت الى وهران وعمالتها وبعض المدن الجزائرية واخبرتكم بذلك عند ما رجعت والان وقد عدنا من ايالة قسنطينة واتممنا جولتنا فيها وشاهدنا النتائج المحسوسة فيجب علي ان انبئكم بفائدة الرحلة التي قام بها الوفدان المبعوثان من طرف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين فاقول :

اننا لما خرجنا من قسنطينة وتفرقنا في مدن القطر راينا الامة مقبلة على دروسنا التذكيرية ورأينا افرادها وجماعاتها يسارعون الى التحدث معنا راغبين الارشاد والمفاهمة ولقينا من عامة الناس اقبالا ومؤازرة ما كنا نحلم بها في سالف الايام . ومظاهر كهذه دليل على شعور الامة ونشاطها

ثم قال ان جمعيتنا لم تحصل على هذه النتائج وهذا الاقبال الا بعد ان شاهدت الامة منها الخير والسلام . وسنعمل لهذه الى ما شاء الله . ثم روى حديثا نبويا في الحث على التواضع وشرحه شرحا وافيا كان له الوقع الحسن في قلوب السامعين وبه كان ختام خطابه

ثم قام على اثره العلامة الكبير الاستاذ العقبي وقال ايها الاخوان لايغرنكم دعاة السوء وما يلصقونه من التهم التي لاتمت الى الحقيقة بصلة وثقوا ان جمعيتنا لاتعمل الا لخير الامة وصالحها . وان اعضاءها لايريدون الا نشر الهداية على ربوع الجزائر . وان كل مسلم جزائري له الحق في الجمعية لانها جمعية

علماء مسلمين جزائريين فمن كان عالما حق له ان يكون من بين اعضائها الاداريين اوالعاملين . ومن لم يوته الله بسطة في العلم حق له ان يكون مؤيدا ونصيرا وان جمعيتنا لا تنتصر لنحلة دون اخرى ولا تناصر احدا على غيره بل ما هي الا جمعية اخوة وسلام

ثم قام الاستاذ باديس مرة ثانية وقال لقد فاتني ان اذكر في خطابي استبشاري العظيم بما سمعته لاول محلولي بالعاصمة من ان بعضا من شبان العاصمة النبهاء الاحرار وفقوا الى تاسيس جمعية لمقاومة الكحول وذكر بعض ما في الخمر من المضار البدنية والفكرية وحظ العامة على تاييد هذه الجمعية ووعد انه عند ما يعود الى قسنطينة يدعو الى تاسيس مثل هذه الجمعية حقق الله الامال .

ثم اعقبه الاستاذ ابو اليقضان مدير جريدة النور الغراء وقال ايها السادة لا يخفاكم ان الاتحاد هو مفعوله القوى في عقلية الشعوب وان التفرق مهلكة لكل شيء وان عظم شانه واني ارى ولا اخال احدا يخالفني ان التفرق ضعف في النفوس وخور في العقل

لذلك كانت غاية جمعية العلماء المسلمين الجزائريين هو الوحدة متحدة وكان جميع اعضائها يعملون على وتيرة واحدة

فلا يغالطنكم احد بان جمعيتكم هذه لا تعمل وحدة والاتحاد وثقوا اننا فائزون موفقون لاننا لا ننظر للشخصيات والطوائف والنزعات .

وذكر ان المذهب الاباضي له كغيره من المذاهب ما له ومميزاته وان معتنقيه لم يحملهم على تعضيد جمعية العلماء الا تاثير المصلحة العامة على المصلحة الخاصة لا غير .

ثم تلاه الاستاذ العقبي وقال قد سمعتم من الاخ ابي اليقضان هذه الكلمات الطيبة التي تنم على ان جمعية هي هي لم تتغير ولم تتبدل

واذا كان دعاة الفتنة والفساد يقولون لكم ان جمعية العلماء المسلمين اصبحت اباضية فقولوا لهم ان الجمعية منذ التاسيس ضمت بين جنباتها ميزابيين في سنتها الاولى اثنان وفي هذه السنة كذلك اثنان لا تسمى في السنة الماضية بجمعيه كذا وفي هذه سميت بجمعية كذا وما ذلك الا لغرض المغرضين

ايها السادة اننا لا نراعي نزعة دون اخرى وانما نراعي الحق والاستقامة فنحن نرحب بكل احد انما على شرط ان لا يخرج عن الدائرة الاسلامية الجزائرية وما جمعيتنا الا اداة لتحقيق هذه الغاية فاما المبطلون ام كرهوا وان جندنا لهم المنصورون

وبعد ان تم خطابه افترق ذلك الجمع الغفير وغادروا قاعة النادي جذلين مستبشرين والسنهم تلهج بالثناء على الجمعية ورجالها الموقرين

الجمعيه الاسلاميه

لمقاومة الكحول

تاسست يوم السبت مساء الموافق ليوم ١٦ من الشهر الجاري جمعية بهذا الاسم وعرض على المجتمعين قانون اساسها بعد ما خطب الاستاذ العقبي وبين فوائد مقاومة الكحول واستطرد حكم التشريع الاسلامي في منع الخمر على المسلمين منذ ثلاثة عشر قرنا ونصف وبين اضرار الكحول في الابدان والاموال والعقول واستشهد بعمل اميركا التي هي الدولة الوحيدة اليوم في التقدم وماذا جنى المجتمع الاميركاني من الفوائد الاخلاقية والاجتماعية وما زاد من المنافع في الابدان والاموال والعقول بسبب محاربة الكحول وهذا واضح بالاحصائيات التي يستشهد بها في كل سنة عند القاء المسامرات في تبيين فوائد منع الكحول وهذا كله مبسوط في المجلات الاميركانية والافرنسية ولا يوجد حكيم في العالم يقول بعدم مضرة الكحول بل هو الآفة الاجتماعية الفتاكة ببني الانسان — وفي يوم ١٨ من هذا الشهر تشكلت هذه الجمعية المباركة تحت رئاسة السيد محمد خوجة الخيل وقدم قانونها الاساسي للحكومة وستشرع في عملها النافع ان شاء الله وعملها في محاربة هذه الآفة يكون بالمحاضرات والكتابة في المجلات والجرائد بالقلمين العربي والفرنسي وبالتصوير والتمثيل فحربها ادبي وعظي ارشادي لا غير واننا نأمل من الحكومة كل مساعدة في اعانة هذه الجمعية المباركة التي نرجو من عملها الصالح نتيجة نافعة لتقويم الاخلاق بقتل هذه الآفة التي لا يتولد منها الا الهرج والمرج وتعكير الامن وفساد المجتمع والمال والامراض العدائية كالسل وغيره زيادة عما تجره من الفقر والركون الى البطالة وغير ذلك من المصائب التي لا تعد ولا تحصى سدد الله مساعي العاملين باخلاص وسننشر في العدد الآتي قانونها وبقية اعضائها .

الكلمة الطيبه صدقه

قال هادينا الاعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة) اخرجه الشيخان والترمذي .

واذا كان الشارع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امرنا ان لم نجد ما نتصدق به ان نتصدق بكلمة طيبة فما بالنا لا نعمل بامره ونقول للناس حسنا كما امرنا المولى جل وعلا بقوله : (وقولوا للناس حسنا) نعم ان الكلمة الطيبة تلقى المودة في القلوب وتجلب محبة الناس واذا وقعت المحبة في القلوب زكت النفوس وانشرحت الصدور وزال ما بها من وساوس الغرور وذهبت عنها الاحقاد والاضغان بخلاف الكلمة الخبيثة فانها توغر الصدور ويتلقفها اعوان الغرور فيبذرونها في قلوب البسطاء فتثمر احقادا والكلمة الخبيثة تهدم في دقيقة واحدة ما بناه المصلحون في عشرات السنين فالكلمة الخبيثة كشجرة الحنظل اجتثت — استؤصلت من الارض لقرب عروقها مالها من قرار — مستقر وثبات — ولا فرق بين كلمة الكفر وكلمة الخبث —

اما الكلمة الطيبة فكالشجرة الطيبة — النخلة — اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها — تمرها — كل حين — سنة — باذن ربها — والشارع صلى الله تعالى عليه وسلم حذر امته من فحش القول وبذاءة اللسان خوفا من التباغض والتنافر والتدابر لان هذه الخصال لا توافق الدين السمح ذلك الدين الذي رضيه المولى جل وعلا للانسانية والمسلم الحقيقي الذي يدعى الاسلام هو من سلم الناس من لسانه ويده — جاء في الحديث الصحيح : (افضل المومنين اسلاما من سلم الناس من لسانه ويده وافضل المهاجرين من هجر ما نهى الله ورسوله عنه وافضل المومنين ايمانا من أمن الناس شره) واذا نظرنا الى هذه الاحاديث السامية بعيون بصائرنا وتدبرنا معانيها علمنا انه اعطانا اوامر او عملنا بمقتضاها لكنا اسعد الامم وارقى البشر وافضل من يمشي على الغبراء واعنى من يسكن تحت القبة الزرقاء لاننا اذا حفظنا السنتنا وكففنا ايدينا واشتغلنا بما يعنينا ذهب الغرور مغاضبا ولم يجد سبيلا الى اغوائنا وتضليلنا وايغار صدورنا وهذه وظيفة سامية لا يقوم بها الا السادة العلماء فيجب عليهم ان يجعلوها نصب اعينهم ويتحلوا بها ليقتدى بهم الناس ولا مسئول الا العلماء وما رمى الامة في بؤرة الهمجية الا سكوت العلماء وغطرسة بعض سكنة الثياب ومنتحلي العلم.

ولو ان المسلمين عملوا باوامر الدين القيم لما وصلوا الى هذه الحالة التي هم عليها من الذل والمسكنة والهوان والفقر والله جل جلاله يقول : (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين) .

بسكرة الطرابلسي

الزواهر

في قومية المسلم الجزائري

دروس يقظة وانتباه

انى اصغر في الشباب تواضعا
اسمى لاني في الشباب لازهر

* * * *

تقديم الزواهر

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

تقوم للعلماء قومة الزهر
للشمس كي ينشروا من نفحك العطر
يصدك الذعر قسرا عن مجامعهم
مهد الصحابة و التدريس و السمر
فكنت فيهم هلالا يستنير نوى
بالشمس حتى تسمى كوكب القمر
آمالهم هي تعميم الثقافة من
علم ودين وآداب على الدشر ...
وفعلهم هو توحيد الصفوف ! وهل
بغير توحيدها .. تحضى بمؤتمر
ومالهم من رفادات وأزكية
و اريحية من يحنو على البشر
فقدم الشعر و الادآب عارضة
لابن الجزائر فيها ابدع الصور

* * * *

جمعية العلماء المسلمين لها
منى « الزواهر » اكليلا من الفكر
هذي الزواهر روحي و الزهور لقد
قالوا ابتسام فم في بنية الشجر
فمنيتي فقدها فردا تعرض لي
تعرض الارض بين الشمس والقمر

زهير الزاهري

الى النائب النمام

أنت محتال « القليعه»
فكر منك شنيعه
تزعم العلم وتهذى
بانتساب للشريعة
قلت لي « السنة » حقا
وهي في بيتي وديعه
كذب دعواك فيها
ان دعواك خديعه
تنصب « الزردة » فخا
لعباد لك شيعه
وتلاقى بين قوم
جعلوا الدجل ذريعه
فابشر اليوم بسخط
وبخزي في « القليعه »
وتهيأ لسهام الهجـ
ـو تصليك وجيعه
لا مفر لا هروب
لا وقتا غير الفضيعه
ذق من المرصاد سما
ناقعا فيه الفجيعه

الغول

كتاب الدرة اليتيمة

لابن المقفع

الكاتب البليغ صاحب كتاب كليلة ودمنه الشهير قد نشرته مكتبة صادر في بيروت خدمة لطلبة المدارس وطلاب الادب والحكمة وجعلت ثمنه سبعة فرنكات خالص اجرة البريد يرسل حوالة بوستة باسم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

وعد الحر دين

سكتنا عن الحملة في عددنا هذا لا عجزا ولا تراجعا . ولكن اجابة لمن اقترح علينا وعلى اصحابنا ترك هذه الحملات جانبا والاقبال على خدمة الصالح العام . فصادف هذا الاقتراح منا استحسانا وسنحترمه ما احترمه اصحابنا المعروفون فان لم يحترموه فالراى العام هو الحاكم بيننا

عمل يذكر فيشكر

بلغنا من مصدر وثيق من الاغواط ان السيد محمد بن سيدى عده غلام الله كتب نحو الثمانين رسالة الى مقاديمه يشعرهم بابطال اطعام سيدى عدة في هذه السنة نظرا للازمة الحاضرة والحالة الحرجة ونحن نشكر الشيخ سيدى محمد رئيس زاوية سيدى عدة على عمله هذ وشفقته على اتباعه ومريديه في مثل هذه الحالة الهم الله رؤساء الزوايا الى ما الهم اليه هذا الرجل الصالح

نداء الجنس اللطيف

يوم المولد النبوى الشريف

اهدى لنا حضرة العلامة الجليل حجة الاسلام الاستاذ رشيد رضا منشئ مجلة المنار الزاهرة بمصر رسالة قيمة تحت العنوان اعلاه . تقع في ١٢٤ صفحة تحتوى على ادلة ساطعة وحجج دامغة

وقد بحث فيها الاستاذ ابحاثا دقيقة حول المرأة وحقها في الاسلام وحظها من الاصلاح المحمدى العام كما ازاح الستار عن غوامض مسائل تتعلق بالمرأة من تعدد الزوجات والتسرى والحجاب والسفور والطلاق وتربية البنت ووتباع بمكتبة رودوسى قدور بالجزائر

والمرصاد يشكر الاستاذ الفاضل على هديته الثمينة و يحث قراء العربية على اقتناء هذه الرسالة التي لا يستغنى عنها احد

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMA IE 1re CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثميني المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة ـ ائر الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

العيادة الصحية

لصاحبها الحكيم : عبد النور تامزالي
نهج ميشلى رقم ٢٤ بالجزائر
يتقبل هذا الحكيم زائريه بكل لطافة وبشاشة ويرشدهم بفضل معلوماته الواسعة الى انجع الادوية واقربها نفعا كما يفحص الامراض البدنية بالاشعة الزرقاء الكهربائية فلا تمر على منظارها اي جرثومة لمت او كبرت فاقصدوه تنالوا الشفاء العاجل .

Docteur TAMZALI
24, Rue Michelet, - ALGER

مطبخه نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر
الطعم اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية
وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطالبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المخيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٢٧ — ٦٨

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68
Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»
ستغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية و بامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver
Télé. 68-68
AVOCAT - CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial. Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجبر ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj
Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى
من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ NONYME Téléphone: 72-7
EXPORT TEUR d'Huiles d'Olives extr-supérieurs & Lampntes

يوسف باروك

و دلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر
J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70
اتاى JAB
حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى احمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر
ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرو لخدمته الاعتناء التام بغسل الثيب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

اعلان

نوازل الشرع و مكلاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يسلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو فرب نهج لالير جوار حمام النيل

المطبعة العربية بالجزائر
IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

للكراء

للكراء